

## هل إهداء التسبيح والذكر للميت تنفعه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل توفي والدي هل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وقول سبحان الله وبحمده وغيرها من التسبيحات بنية - [00:00:00](#) ان اقولها عن والدي تكتب له من الاعمال ويصله ثوابها. الحمد لله الجواب المتقرر عند اهل العلماء اهل العلم رحمهم الله ان الاصل في امور الغيب التوقيف على الادلة الصحيحة - [00:00:20](#) وكون الانسان الميت ينتفع بشيء من اعمال الحي هذا من امور الغيب. فاذا يكون المتقرر ان الاصل فيما ينتفع به الميت من اعمال الحي التوقيف. فاذا جاء دليل يدل على ان الميت ينتفع بهذا العمل الذي عمله الحي فاننا نقول به. وان لم - [00:00:42](#) دليل فلا حق لاحد ان يثبت امرا في مسألة غيبية الا وعلى ذلك دليل من الشرع. اذا علم هذا فلا نعلم دليلا يدل على ان قراءة الحي للقرآن وان تسبيح الحي وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تسبيح ولا تهليل - [00:01:12](#) وتكبيره ولا غير ذلك من الاذكار لا نعلم لها دليلا على انها اذا اهديت للميت انها لا تنفعه وحيث لم يوجد دليل يدل على انتفاع الميت بهذا فاننا نقول ان الامر مبني على التوقيف فلا - [00:01:32](#) ثبتت منه الا ما اثبته الدليل ثمانني لاعجب من بعض الناس الذي يسأل عن هذا ويترك ما ثبتت به الادلة وصحت به النصوص عن الرسول صلى الله عليه وسلم ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - [00:01:52](#) ذكر منها او ولد صالح يدعو له. ولم يقل او ولد صالح يذكر الله له. فاذا اذا كنت تريد ان تنفعه فاكثر من الدعاء له ليلا ونهارا وسرا وجهارا وامر غيرك من الصالحين. واهل الدين والعلم من ترجى اجابتهم - [00:02:18](#) ان يدعو له هذا هو الثابت. فدعائك له ودعاء المسلمين له. قد وردت الادلة بانتفاعه بها. فلماذا نترك وردت به الادلة ونذهب الى امور لا دليل عليها. هذا من استبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير. فان كنت تريد ان - [00:02:38](#) ينفعه فلا تقرأ القرآن له ولا تسبح له ولا تذكر الله له وانما عليك ان تفني نفسك في الدعاء له فان دعائك يصله وينتفع به بالدليل الصحيح الصريح الوارد في ذلك. اسأل الله ان يجعل قبره - [00:02:58](#) روضة من رياض الجنة وان يغفر له وان يعلي نزه وان يجمعه بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام في جنات ونهر في صدق عند مليك مقتدر هو وعامة المسلمين والله اعلم - [00:03:18](#)